@ 332 @ المنهاج وممن أخذ عنه السيد أبو بكر بن أبى القاسم الاهدل وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وترك وألف جملة كتب وقفها هو وكتب ذلك على أكثرها بخطه .

محمد بن أبى بكر بن محمد بن على بن عقيل بن أحمد بن أبى بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف الحضرمى المصوفى ذكره الشلى وأثنى عليه ثم قال ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن وصحب جماعة من أكابر العارفين منهم الشيخ عبد ا بن شيخ العيدروس وولده السيد زين العابدين والسيد عبد الرحمن بن عقيل ثم تدير البلدة المسماة بالقارة وهى قريبة من بلدة تريم وصحب الامام العارف با أحمد بن عبد ا الحبشى ولازمه وأخذ عنه التصوف وقرأ عليه كتبا كثيرة وصاهره بابنته وحج وأخذ بالحرمين عن جماعة وصحب كثيرين منهم عم أبيه السيد علوى بن على بن عقيل وكان يحبه ويثنى عليه ودعا له بدعوات ظهرت عليه آثارها ثم رجع الى القارة وأقام بها ملجأ للوافدين وكان مبذول النعمة حسن الاخلاق لين العريكة سليم الصدر ومتواضعا حافظ للسانه ثم طلبه ولده السيد أبو بكر لما حصل له مرض شديد الى مكة فرحل اليها وجاور بها وصحب بها الامام العارف محمد بن علوى وحصل بينهما اتحاد وصحبة شديدة وصحب الشيخ الجليل السيد عبد الرحمن المغربى وكان يحبه ويثنى عليه ثم رحل الى المدينة وأخذ بها عن غير واحد منهم الشيخ أحمد بن محمد القشاشى ورجع الى مكة بنية الرجوع الى وطنه وحاوله أصحابه بأن يقيم بمكة لكبر سنه والتزم له ولده بجميع ما يحتاجه فلم يقبل فلما صمم على الارتحال أدركه الموت فتوفى بمكة لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين وستين وألف ودفن بالمعلاة رحمه ا تعالى .

محمد بن أبى بكر بن محمد بن محمد المعروف بالزهيرى الدمشقى الشافعى الفاضل النبيل الاصيل مات أبوه التقى وهو طفل فنشأ فى تربية عمه القاضى نجم الدين واعتنى به فألزمه بالاشتغال فاشتغل على الشرف الدمشقى والشيخ عبد اللطيف الجالقى وأخذ عن النجم الغزى ولزم دروسه زمانا طويلا وصار خطيبا بجامع المعلق ومعيد الدروس المدرسة الشامية البرانية وألف وصنف ومن تآليفه شرح لامية ابن الوردى وطالعته فرأيته يشتمل على أشياء نفيسة وشرح ديوان ابن الفارض وأظنه لم يكلمه وقد نظم الكثير وقد رأيت له شعر الا باس به فمنه هذه القصيدة نظمها